رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | برنامج يستفتونك | حلقة 31 10 5441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامجكم اليومي الاستفتائي يستفتونك على قناة الرسالة الفضائية. اسعد بكم دائما واسعد بضيفي في الاستوديو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل. باسمك - 00:00:00

باسم فريق العمل نرحب بضيفنا اهلا يسلمك وانا كذلك اهني واسهل وارحب بكم وباخواننا اينما بلغ اليه هذا اثير واسأل الله جل وعلا ان يجعله علما نافعا وعملا صالحا متقبلا - 00:01:03

وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا علما وعملا صالحين متقبلين انه سبحانه جواد كريم. اللهم مرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة. والتي نستعرض فيها كثيرا من اسئلتكم واستفساراتكم بخصوص اه ما نعيشه من - 00:01:22

الايام المباركة ايام العشر اه من ذي الحجة. شيخنا نبدأ اه السؤال دائما عن صيام العشر ودائما ما يأتي اه كلام ان اه انه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام هذه العشر. استدلال على الاعمال الصالحة - 00:01:50

في هذا هذه العشر وخصوصا الصيام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على ورسولك نبينا محمد. اللهم صلي وسلم وعلى سائر الانبياء والمرسلين. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم - 00:02:17

وتأسى بهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اللهم اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا صالحين هي عفو يا كريم. الله. في سؤالك - 00:02:37

الجواب عليه من ثلاث جهات. مهم. فالجهة الاولى ما ورد من الفضل العظيم في العمل الصالح في هذا حيث اقسم الله بها في اية الفجر والفجر وليال العصر وليال عشر. فان قول جماهير المفسرين - 00:02:55

وامامهم ابن عباس رضي الله عنهم ان هذه هي ايام عشر ذي الحجة هي افضل ايام العام على الاطلاق وجاءت فيها الاحاديث المتكاثرة. والتي من اصحها واجمعها ما رواه الامام وغيره. من حديث عبدالله - 00:03:15

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل في رواية احب الى الله من هذه العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله - 00:03:37

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا خرج بنفسه وماله. فلم يرجع من ذلك بشيء. اي ذهب ماله وذهبت نفسه هذا الذي يفوق العمل في العاشرة فان ذهبت نفسه وبقي ماله فالعمل في العشر بمفهوم الحديث افضل. وان ذهب ماله وبقيت - 00:03:57

العمل في العشر من هو من حديث افضل. الجهة الاخرى حول هل صام النبي صلى الله عليه وسلم العشر او لم يصمه جاء في سنن ابي داوود والامام ومسنده احمد وغيره من حديث ام حديث حفصة ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم صام في العاشر - 00:04:17

وهذا اكثر اهل العلم على تحسين هذا الحديث وعدم اعلاله. السؤال الثالث والجهة الثالثة هل يشرع الصيام العاشر؟ الجواب نعم لان الصيام من جنس العمل الصالح فلو لم يأتي فيه فعله عليه - 00:04:41

الصلاة والسلام فحسبنا ويكفينا قوله ونطقه. هم. لما قال ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من هذه العشر وباجماع العلما ان الصيام فرظا يعني وقظاء فرض او واجب او مستحب انه من العمل الصالح. هم. وقد جاء في حديث رواه الامام مسلم - 00:05:04

عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه الحارث ابن ربعي الحارث ابن ربعي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عرفة

وهو اخر ايام العشر التي يستحب صيامه - 00:05:29
قال احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية. فهذا فظل اه لصيام يوم عرفة الذي ما يصام من هذه العشر والله اعلم هذا السؤال آآ لطيف وهو ان من الناس من يسمي الهدي اضحية. وهذا تكرر حتى اليوم يسألوننا يقول هل على المفرد اضحية؟ اها - 00:05:44
نعم الهدي غير الاضحية ومن الفروق بين الهدي والاضحية ان الهدي واجب في نسك التمتع والقران على غير اهل مكة. مستحب على اهل مكة في تمتعهم وقرانهم وعلى المفرد ايضا في - 00:06:24
افراده فهو واجب في الاصل من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي اما الاضحية فانها لا تجب وحكم الاضحية انها سنة متأكدة في قول عامة اهل العلم. تجب الاضحية في حالتين - 00:06:43
في حالتي النذر ان ينذرها. فوجبت بالنذر لا بكونها اضحية. هم. وتجب في الحالة الثانية متى اذا اوصى بها موص وكان له غلة فيجب على من يقوم على الوصية والناظر عليها من اولاده او غيرهم ان ينفذوها. الفرق - 00:07:03
ان الاضحية تكفي عن الرجل وعن اهل بيته بالغين ما بلغوا في عددهم. مهم. فلو كانوا الفا كفتهم واحدة اما الهدي فخاص بمن للحاج نفسه فاذا حج اثنان زوج وزوجته - 00:07:27
او ابن واباه متمتعان فعليهما هديان اثنان. اما الاضحية الواحدة عن الرجل وعن اهل بيته بالغين ما بلغوا في اعدادهم. ومن الفروق فيها ان الهدي يذبح في داخل حدود الحرم وهم يروح يذبحها عند الكعبة - 00:07:45
بعض الناس الحرم في ذهنه ما هو؟ الكعبة. الكعبة ومسجد المقصود بالحرم ما هو داخل حدود الحرم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فجاج مكة ومنى كلها طريق ومنحر الذبح في الحرم بالنسبة لماذا؟ لمن - 00:08:07
للهدي اما الاضاحي فلهم ان يضحوا في كل مكان لا ترتبط بمكان. وانما ترتبط بالزمان فالاضحية كالهدي زمانهما يبدأ من بعد الانقضاء صلاة العيد يوم النحر يوم العاشر الى غروب شمس - 00:08:28
يوم الثالث عشر اخر ايام التشريق. هذه في الجملة اهم الفروق بين الاضحية وبين الهدي. مهم. والله اعلم. هنا سؤال شيخنا اه يقول ما المقصود بقوله تعالى في حديث فضل الذكر - 00:08:50
ولم يأتي احد بافضل مما جاء به. هل يعني ان اجر الذاكر يفوق اجر الصائم واجر المصلي؟ لا حتى نعرف الحديث في مورده. فقد روى الامامان البخاري في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يمسي - 00:09:08
او حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة. عد معي ما جاء من الفضائل وهي خمس - 00:09:39
كان كمن اعتق عشر رقاب. كان عنده عشر رقاب في حوشه او في شرق قال روح انت معتقى لله. وكان كمن اتى مئة حسنة رواية مئة درجة وحط عنه مئة خطيئة - 00:09:53
وكانت حرزا له من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي او مساءه ذلك حتى يصبح والخامس ولم يأتي احد بافضل منه الا من قال مثله او زاد ظاهر الحديث ان هذا في جنسي هذا الذكر وهذي العبادة. هم. لان لكل عبادة فضل خاص. لا يعارض الفضل الخاص للعبادة الاخرى - 00:10:08
فمن قال مثله شابهه. فان زاد عليه بهذا الذكر بلا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو افضل منه بهذه الزيادة. والله اعلم - 00:10:31
اه هنا ايضا شيخنا سؤال عن اه اه شروط المسح على ما يسمى بالبسطار وهو الحذاء العسكري. ايه. كيفية المسح عليه هل يجوز لبسه اه اه داخل مثلا اه المساجد او كذلك في الحرم اذا كان طاهرا؟ هذا سؤال من جهتين. الجهة الاولى هل - 00:10:47
المسح على البسطار والبسطار يشبه ما كان يسمى بالجرمود او الجرموز وهو لباس من جلد يصل الى انصار الساقين ويسمى عند

النساء بالبوت. او بالبوق بحسب اختلاف اللغات فيها. آآ - 00:11:07
فهذا البسطار في واقع الحال انه ساتر الى قريب من انصاف الساقين. وهو يلبسه العسكر في اه اثناء عملهم. فاذا لبسه على طهارة جاز المسح عليه. حكمه حكم الخف. لانه مثل الخف - 00:11:27
اعظم من يمشى عليه ويسار عليه ويركض عليه. الجهة الثانية هل نصلي بهذه البساطير التي هذه صفتها في المساجد. هم. نقول لا بأس بالصلاة فيها في المساجد ما لم يتلف - 00:11:51
فرشها او يسببها يسبب لها بالوسخ. ولهذا اذا دخل المسجد وهذا الذي عنده البسطار ينظر فيه فان كان فيه اثر وسخ فيزيله او يضع عليه حائلا من بلاستيك وغيره يصلي به في المسجد ايا كان المسجد الحرام - 00:12:08
او ما دونه من المساجد والله اعلم. هم. التكبير الوارد فضله في العشر عشر ذي الحجة جاء في حديث صفات نعم جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في روايته عند بعض اهل السنن والامام احمد - 00:12:29
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من هذه العشر. جاءت الزيادة فاكثروا فيهن من التكبير والتحميد والتهليل. هم. وليكبروا الله على ما رزقه من بهيمة الانعام. يعني هذا في - 00:12:49
في العاشر ويبدأ التكبير في العشر من رؤية هلال ذي الحجة او من اتمام ذي القعدة ثلاثين يوما. هم. الى غروب شمس اليوم الثالث عشر من ايام التشريق. وهذا يسمى عند العلماء بالتكبير المطلق. وقد جاء فيه صيغتان مشهورتان - 00:13:09
في سنة النبي سلم وفعل اصحابه الله اكبر الله اكبر بالتثنية لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. وجاء الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثلاثا لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. وثبت عن جملة من الصحابة كما رواه ابن ابي شيبة وغيره - 00:13:33
انهم كانوا يقومون في العشر الله اكبر كبيرا. والحمدلله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا حول ولا قوة الا بالله وفي صحيح البخاري وغيره ان ابن عمر وابا هريرة رضي الله عنهم كانا يخرجان في العشر الى السوق - 00:13:57
كبران فيكبر اهل السوق بتكبيرهما. وهذا هو التكبير المطلق. يتخصص في اخر العشر تكبيرا يسمى عند الفقهاء بالتكبير المقيد. ومداره على ما ثبت عن جملة من الصحابة رضي الله عنها - 00:14:17
كما روى ذلك عبد الرزاق في مصنفه وابن ابي شيبة في مصنفه وغيرهم. وهذا التكبير المقيد لغير الحجاج يبدأ من فجر يوم عرفة عقب الصلاة مع اذكار اه ادبار الصلاة - 00:14:39
وينتهي بصلاة العصر اخر ايام التشريق يوم الثالث عشر. اما الحجاج فيبدأ تكبيرهم المقيد من بعد رميهم جمرة العقبة. هم. فانتقلوا من ذكر التلبية الى ذكر التكبير ويكون مطلقا ومقيدا له - 00:14:55
لكن مقيدا بعد في اول فريضة بعد رمي هذه الجمار. وقد ثبت عن عمر امير المؤمنين رضي الله عنه انه كان في منى يكبر وهو في خبائه في خيمته فاذا سمع الناس تكبيره كبروا - 00:15:17
حتى سمع للوادي ضجيج وارتجاج بهذا التكبير. الله اكبر انه لا يجوز. فهل ايام التشريق تدخل في هذا النهي؟ نعم. ايام التشريق ما هي؟ ايام التشريق هي يوم الحادي عشر يسمى بيوم - 00:15:35
لان الحجاج يجب ان يقروا يقروا في منى ولا يغادروها الى بلدانهم. ويوم الثاني عشر وهو اوسط ايام التشريق. يسمى بيوم الرؤوس يوم العيد والحادي عشر بالاضاحي واللحم. وفي يوم الثاني عشر يشتغلون بالرؤوس والمقادم - 00:15:57
سمي بيوم الرؤوس ويسمى بيوم النفر الاول. لانه اذن للمتعجلين فيه بالنفر. نعم. ويوم الثالث عشر وهو اخر ايام التشريق هذه الايام لا يصح صيامها. لقول عائشة رضي الله عنها ترفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه - 00:16:28
اهل السنن لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصمنا الا لمن لم يجد الهدي لانها ايام اكل وشرب وذكر لله جل وعلا. وفي هذه المناسبة الفت الانتباه الكريم - 00:16:48
الى اخواني الذين اعتادوا على صيام الايام البيض. صحيح ويكثر السؤال عن ذلك. اما يوم الثالث عشر من ذي الحجة فيحرم صومه. هم لانه اخر ايام التشريق. اخر ايام التشريق. اذا ماذا يصنع؟ نقول صوم الرابع عشر - 00:17:08

والخامس عشر والحق بهما السادس عشر لان فيه معنى البياض. ولو صمت يوما اخر بعده فلا بأس. آآ من الذي يجوز له ان يصوم ايام التشريق. هذا عكس لسؤالك. هم. الذي يجوز له ان يصوم ايام التشريق هو الحاج المتمتع - 00:17:26

والقارن من غير اهل مكة اذا لم يجد الهدي لان الله اذن له بذلك وقال الله جل وعلا فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج - 00:17:47

وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. فالايام الثلاث يجوز ان تصام في ايام التشريق لا يوم النحر لانه يحرم صومه باي سبب - 00:18:06

ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها تنويه الى النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص النبي السلف ايام التشريق ان يصمنا الا لمن تجد الهدي على ان الفقهاء رحمهم الله يقولون ويستحب ان يكون اخر صيامها قبل يوم عرفة. استحبابا. هم. اما الجواز فيجوز - 00:18:42

وان يصومها يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لانها صارت من ايام الحج والله اعلم. هذا خاص بايام التشريق يعني خاص بالحاج الافاق من غير اهل مكة ممن لم يجد هديا لكن لا يصوم يوم النحر يوم العاشر يوم النحر لا - 00:19:02

احد. هم. لا حاج ولا غير حاج ولا واجد للهدي ولا غير واجد. هم. اي نعم. شيخنا هل ذكر العلماء من الحكم في اه تحريم صوم اه يوم الفطر ويوم النحر. نعم - 00:19:22

اعظم الحكم في تحريم صيام يومي العيد يوم النحر بعد رمضان آآ عونا يوم الفطر بعد رمضان ويوم النحر وهو يوم الاكبر في الحج اعظم الحكم في ذلك طاعة الله عز وجل. هم. فان الذي حرمها علينا هو رسوله صلى الله عليه وسلم. الحكمة الثانية انه يوم فرح - 00:19:39

ويوم اظهار لي عز ديننا فيستحب فيه الفرح. ومن الفرح في اعظم مظاهره الاكل والشرب. هم. ولهذا في يوم في يوم الفطر امرنا باخراج صدقة الفطر واعطائها من المساكين. هم. قال اغنوهم عن السؤال في ذلك اليوم. اي ليشركوا اخوانهم في الفرح والاكل والشرب فيه - 00:20:03

ومن الحكم ايضا المستنبطة في ذلك ان هذين اليومين افضل ايام الله وهي ايام عيد وايام العيد لا تصام. بل يظهر فيها نعمة الله وفضله علينا بالاكل والشرب كما في - 00:20:30

وفي يوم النحر فيه ذبح الهدي وذبح الاضحية وهذه يستحب ان يأكل منها ذابحها. سواء كانت اضحية او هديا. ولهذا كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يقدم صلاة عيد النحر. ولم يكن يطعم قبلها. ليكون اول ما يذوق هو من اضحيته. لحم من اضحية - 00:20:51

بينما في يوم في يوم الفطر كان لا يخرج حتى يأكل تمراته. هم. عليه الصلاة والسلام اشعارا بانه اطاع ربه بالصيام ثم اطاعه في يوم العيد بالفطر اي نعم. اه هنا سؤال يا شيخنا عن انه اه اه حج عامين متمتعا ولم يذبح الهدي. ولم - 00:21:16

العشرة الايام جهلا وبغير تعمد فماذا يفعل الان؟ ما دام انه كما ذكر حج عامين جاهلا في الذبح ولم يصمها فانه فيه ان الفقهاء يقولون من ترك واجبا قضاه فيبقى الدم فيذبحه - 00:21:42

مرتبط الفقه الاصغر وباصول الفقه وبالقواعد الفقهية وبعلم التفسير وبعلم الحديث فالعلوم مترابطة متداخلة. ولا يصلح ان تنزل القواعد على غير ما دلت عليه في تأسيس العقيدة او في حماية جنابها وسد الذرائع المفضية الى افسادها. نعم. هم. هنا السؤال شيخنا - 00:22:16

المعروف من دين الله عز وجل ان الانسان المسلم والمسلمة عليهم حج بيت الله ان استطاعوا لذلك سبيلا. لكن هل المسلم او المسلمة غيرهم وجوبا سواء مثلا الزوج ان يحجج زوجته او مثلا ان - 00:22:46

حجي والديه او يحجج اولاده الواجب في شريعتنا هو ما تعين في ذمة المكلف. في ذمته هل يجب عليه ان يحجج غيره؟ نعم هو مأمور ان يأمر نفسه واهله بالصلاة. لا يتركهم بلا - 00:23:19

لكن هل الحج مأمور به ان يحج الاب باولاده؟ هم. او بزوجته؟ الجواب ليس مأمورا به في الزوجة اذا شرط عليه في عقد النكاح ان يحج بها. مهم. فهنا وجب عليه ان يحج بها بالشرط الذي رضي هو قبله عند عقد - 00:23:47
النكاح صار من الشروط الملزمة. واما ان يحج الانسان باباه بوالديه او باولاده فليس واجبا معينا عليه يأثم بعدم فعله. ولكن هذا من الكمال او الاربعين او الخمسين وهو لم يحج فرضه. مع انه كان اسهل له ذلك في في اول امره لما تكلف بالتكليف الشرعي - 00:24:07
وبلغ فهذه مسألة يعتنى بها ويهتم لها لانها تتعلق بالركن الخامس من اركان الدين والله اعلم. هنا سؤال ونريد تفصيل من جهتكم لبعض الضوابط في موضوع الحج البدل. اي نعم. هنا يقول في بلدنا بعض حملات الحج تقدم حجا - 00:25:04
بحيث نعطيهم نقودا وهي تكلفة الحج. وسيقوم اناس من طلبة العلم بالحج بدلا عنا. فهل هذا يجوز في ذلك. بالنسبة البدل هو من يقوم بهذا النسك فرضا كان او تطوعا عن غيره. فاول ما يتعلق به ان حج البدل - 00:25:24
لمن عجز عن الحج آآ لا انه عاجز عن الحج بماله. فهو بالنسبة للاحياء لمن كان عاجزا عن الحج بقدرته البدنية عليه بان يكون كبيرا في سنه مسجونا سجنا طويلا مؤبدا. هم. مريضا. ولو كان صغيرا في سنه. والاصل فيه - 00:25:52
حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في المرأة الخثعمية رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة - 00:26:22
فاحج عنه قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك. وفي السنة من حديث ابي رزين العقيلي اليماني رضي الله عنه ان النبي انه قال يا رسول الله ان ابي لا يستطيع الظعن اي الانتقال افاحج عنه؟ قال حج عنه - 00:26:41
ابيك ان يحج وان يعتمر عن ابيه. وهذا يشمل حج الفرض من الظوابط انه لا يصح ان يؤدي حج البدن الا من حج عن نفسه. ودليل ذلك ما روى آآ بعض اهل السنن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا في الحج يلبي لبيك عن - 00:27:02
لبيك حجا عن شبرمة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ولهذا اخذ منه العلماء انه لا يصح ان يعتمر عن غيره وهو لم يعتمر عن نفسه. ولو نواها لم تنعقد الا عن نفسه. مهم - 00:27:34
ولا يصح ان يحج عن غيره وهو لم يحج عن نفسه من الضوابط اطلت عليك نعم من الضوابط ايضا ان يكون نية هذا الذي حج البدل ليس مجرد المال. هم. الذي يحج به او يحج بمقابله. فان من اراد ذلك ليس له - 00:27:56
او الا ما اراد. فقد يحبط عليه في نفسه عمله ان كان ما اراد الا الامر الدنيوي المحض اما من حج عنه اخرجت القيمة من تركته. فهذا برئت ذمته. وانما الشأن بهذا العامل في نفسه. فهذه جملة من اهم الضوابط - 00:28:18
متعلقة بحج البدل يتخير لها الاكفاء. من اهل العلم واهل واهل الصلاح واهل الثقة والامانة. ولا يلزم ان يكون الحاج حج البدل تربطه بالمحجوج عنه صلة رحم. او بالنسبة للمرأة محرمية - 00:28:37
مم بل يجوز ان يحج اي مسلم عن اي مسلم كان عاجزا عجزا بدنيا او كان ميتا. اما من كان عاجزا عجزا ماليا فلا يحج عنه. لانه بعجزه عن الحج مالا لم يجب الحج - 00:28:57
عليه وبالتالي كيف يبذل او يبذل المال لغيره في حج عنه والله اعلم. هنا شيخنا سؤال ايضا متعلق بموضوع البدل اذا لم يكمل من حج بدلا عن اخر لم يستطع اكمال الحج اما للاحصار او لانه توفي - 00:29:17
اكمل الحج. ماذا عليه؟ اما من كلفه بان يحج البدل عنه. مهم. وغاب عنه ذلك فالاصل انها سقطت. اه تبعه اما هو في نفسه فانه اذا لم يحج اما تقصيرا منه فيلزمه ان يحج حجة ثانية. او حج حجا فافسده هو بفعله - 00:29:37
جامع قبل الاول فهذا يتحمل هو بنفسه ان يعيد الحج. يعيده مرة ثانية. فان احصر آآ الحج ثابت في ذمته على آآ على الميت في الاظهر. فان مات في اثناء اداء النسك - 00:30:04
برئ النائب وبرئ من حج عنه. لان هذا هو امر الله ولا مدفع لقضائه وقدره بالموت والله اعلم هنا سؤال عند آآ الوقوع في الذنوب

والمعاصي هل له علاقة او دليل على فساد - 00:30:30
الذي يصاحبها ضعف مراقبة الله وخوفه وتعظيمه. فانه في حالات الظعف يرد فعل هذه المنكرات. خصوصا في ذنوب الخلوات. فهذا له علاقة بضعف الاعتقاد. وبخلل كان في الايمان استدعاه ان يفعل هذه المعصية او قد لا يبالي بها او او يقدم هوى نفسه وشهوته - 00:30:48
لا طاعة ربه. واما اذا رجع وات. مهم. وتاب واناب فهذا مما يرفع شأنه واجره ومكانته عند ربه. سبحان الله. ولهذا قال جل وعلا في اخر سورة الفرقان في معرض ثنائه على اهل الايمان. فلما ذكر ذنوبهم قال جل وعلا في اخر السياق الا - 00:31:16
من تاب وامن وعمل عملا صالحا واولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. هذه السيئات وان كثرت كالجبال بهذه التوبة والايمان والعمل الصالح يبدلها الله حسنات. وكان الله غفورا رحيما. وهو قد يكون حاله بعد توبته اعظم من حاله قبل توبته. لانه اذنب - 00:31:46
ثم عرف انه اذنب. انبته نفسه وعرف ان له ربا عصاه فرجع واناب وتاب الى ربه فبهذا الرجوع وبهذه الانابة وبهذه التوبة الى ربه على شأنه وزاد ايمانه وكثر عند الله جل وعلا جزيل ثوابه له. لانه عرف ان الله يقبل التوبة ويقيل صاحبها - 00:32:15
عن هذه عن هذا الذنب. فرجع وابى الى ربه فيزداد ويتنوع عليه منة الله عليه مرة بعد اخرى. نسأل الله الكريم الواسع من فظله واحسانه نعم سبحانه وتعالى وانتم تذكرون شيخنا اه عظم اه التوبة وايظا منزلتها في الاسلام - 00:32:44
ونحن في هذا اه الموسم موسم الحج. اه كثيرا من المسلمين عندما يحج يتغير حاله الى الافضل كثيرا في غالب الناس فيكون بعد حجه غير ما كان قبل قبل ذلك التوبة الى الله تراها في كل زمان. وهي مقرونة بوقوع الذنب - 00:33:20
لكنها في الزمان الفاضل كالعشر وايام الحج وكرمضان لها مزيد فضيلة لان التوبة بحد ذاتها عمل صالح هذا من جهة. من جهة اخرى حال التوبة الاوبة للحاج فان من علامات القبول - 00:34:04
وتوفيق الله لعبده ان يكون حاله بعد حجه خيرا من حاله قبل حجه. فان الحج مغسلة لذنوبه ومنظفة لادرانه وفي هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من - 00:34:30
حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. الله اكبر. نقيا منقى طاهرا مصفا من الذنوب كاليوم الذي جاءت به امه. احبط الله عنه سيئاته وموبيقاته. ولم يحبط الله عنه حسناته - 00:34:55
فاللهم لك الحمد كثيرا كما تنعم وانعمت يا ربنا كثيرا. الله اعلم. هنا السؤال يا شيخنا عن صيغة اللهم صلي على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته. هل وردت مثل هذه الصيغة في نعم هذه وردت - 00:35:17
في احدى صيغ التشهد وان كان الحديث فيها له فيه مقال. وافضل ما جاء في الصلاة الابراهيمية الشاملة لما ذكره في سؤاله وزائدا عليها. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:35:37
نبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد انك حميد مجيد. فان ال النبي يشمل زوجاته واولاده وبناته وبني عمومته وبنيهم ممن تحرم عليهم ماذا؟ الصدقة والزكاة - 00:35:57
والله اعلم الحج في الازمنة المتأخرة مع هذه الخدمات ولله الحمد التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين آآ تكون اخف في موضوع التعب مع ان النصر موجود في كل عبادة لكن التخفف - 00:36:18
زائد من هذه الاعباء بحيث ان البعض ربما يأتي في يوم عرفة في اخره ثم يريد ان يذهب ويسأل عن فتاوى انه يخرج من مكة قبل يوم الثاني عشر. ويريد الحج السريع الذي لا تعب فيه - 00:36:38
توجيه لمثل هؤلاء؟ اه الكلام الحقيقة على ما تفضلت من وفيه معنى الصبر والتحمل. مهم. وفيه معنى ترك مألوفك واعظمه اهلك ووطنك وبلدك اتركه وراءك تجيب نداء الله على لسان خليله ابراهيم واذن في الناس بالحج اتوك رجالا - 00:36:58
وعلى كل ضامر يأتينا من كل فج عميق. الجهة الاخرى ما يبذل للحجيج من انواع الخدمات والتيسيرات في اتمامهم النسك. اي والله والله ما احمده واي محمدة وفق الله لها ولاة امور المسلمين. ان يقوموا على خدمة هذا الوافد - 00:37:36
الذي وفد على الله في بيته. مهم. ولهذا الحجيج من هم؟ ضيوف الرحمن. هم هم وافد الرحمن وظيوفه من اكرمهم اكرم الله جل

وعلا. الله اكبر وانه من محامد ولاتنا. ومما يثنى عليهم به هذه العناية الواضحة الملموسة - 00:38:03
ببيته وبمشاعري نسكه وبقاصديها. واعظم ذلك تأمين امنهم والسعي والسهر على راحتهم لادائهم. الجهة الثالثة تيسرت الوسائل في هذا الزمان. مهم. لوصول لوصولي الى مكة. قبل اكثر من ثمان وعشرين سنة او تسعة وعشرين سنة ذكرت للوالد رحمه الله للمشايخ اني توظأت في لندن وصليت - 00:38:23
وضوئي في الحرم الحرم المكي. الحرم البلوغ اليه الان سهل. هم. بهذه الوسائل. التي لو جاء الناس على المطاعم تحتاج الى كثيرة الى ان ومع ذلك لم يبقى مع ذلك بقي المشقة طاهرة. فان الله جل وعلا يقول لم تكونوا بالغيه الا الا بشق الانفس. فهي - 00:39:00
اما نفسية او بدنية او كلاهما معه. ليعظم الاجر وفيه قوله صلى الله عليه وسلم لامنا عائشة رضي الله عنها يا عائشة انما اجرك على قدر نصبك. المسألة الرابعة وهي ما اشرت اليه. من هذا الذي - 00:39:26
استثقل النسك والحج يريد من يوم عرفة ان ينفر الى اهله فيوكل على الرمي وعلى الذبح ويخرج فداء عن ترك المبيت بالمزدلفة والمبيت بمنى وطواف الوداع فهذا في الحقيقة قد تلاعب بهذه الفريضة. تلاعب بها واذكر في سنة من السنوات ونحن على هاتف الافتاء - 00:39:46
في الحج تصل علينا يوم العيد قبل صلاة العصر بنحو نصف ساعة. اما المتصلون من اهل من احدى المطارات مطارات احدى العواصم الدول العربية اننا وصلنا الان الى مطارنا ووكلنا - 00:40:14
في باقي اعمالنا وفدينا المستعان. فقلت ارجعوا الى حجكم واكملوه. هذا الواجب عليكم. لا ان تتلاعبوا تتبعوا فيه اهواءكم او يكون همكم نحن اول الواصلين الى اهله. الله المستعان. فان الله لم يأذن بالنثر الا في اليومين. واذكروا الله في ايام معدودات - 00:40:34
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. اذا من تعجل قبل اليومين عليه الاثم وعليه الوزر. وقد يفسد بهذا التعجل عليه حجه بحسب ذلك فيما يقوم في قلبه وخاطره من هذا النسك والله يعلم من كل عبد من طوى عليه قصده ونيته والله - 00:40:54
هنا السؤال عن ركعتي الطواف هل هي متعلقة بالنسك او لا؟ وايضا آآ هل هي آآ تجوز في خارج آآ صحن الكعبة؟ آآ الجواب الاول ان هاتين الركعتين متعلقتان بالطواف - 00:41:14
في هذا الطواف ولهذا لو طاف نافلة او طاف طواف فرض كالعمرة وكطواف اه الافاضة او طاف مستحبا كالقدوم او طاف واجبا كطواف النذر وطواف اه الوداع. فانه شرع له ان يصلي الركعتين. اين يصليهما - 00:41:32
هذا السؤال الثاني فالافضل ان يصليهما خلف المقام ففي حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما الذي وصف فيه حدث النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في وفي قدومه انه لما فرغ من طوافه تقدم وقرأ واتخذ من مقام - 00:41:55
ابراهيم مصلى. مم. فصلى خلف المقام جاعل المقام بينه وبين الكعبة. صلى ركعتين خفيفتين تجوز فيهما بالقراءة فقرأ في الاولى بعد الفاتحة بسورة قل يا ايها الكافرون. وقرأ في الركعة الثالثة بعد الفاتحة بسورة قل هو الله احد - 00:42:28
وهاتان الركعتان ان تيسر خلف المقام فنعم والا كل مكة مقام لابراهيم. ولهذا جاء عن اه ام سلمة رضي الله عنها انها صلتهما على الحزورة. وجاء عن عمر انه صلاهما في التنعيم - 00:42:47
وكل مكة مقام لابراهيم على الصحيح ان لم يصلهما استحبابا خلف المقام. ولا يجوز وهذه مناسبة في سؤالك لا يجوز ان يتعمد ان يصلي في صحن المقام والطائفون يطوفون في ضيق عليهم ويؤذيهم - 00:43:07
ويجعلهم يطؤونه او يسقطون بسببه. صحيح. فهذا حصل سنة في سبيل فعل محرم للمؤمنين ومن المؤمنون؟ انهم الطائفون ببيت الله العتيق. نعم. هنا سؤال عن اه رد الظالم هل هناك دعاء ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك؟ او هل يشرع تشرع الصلاة لاجل رد هذه الضالة؟ اما - 00:43:25
بالنسبة للصلاة فلا اعلم ان هناك صلاة لرد الضال. وانما اذا صلى المسلم صلاته جاءه الشيطان فذكره في صلاته ما كان غاب عنه او نسيه. اذكر كذا اذكر كذا. فاذا صلى حتى - 00:43:55
يأتيه الشيطان يذكره بضالته هذا ما صلى لله. الله المستعان. هذا ما صلى لله انما صلى لرد حاجته او والعياذ بالله اما الدعاء فان فيه

اثارا لا اعلم الان آآ صحتها الى النبي عليه الصلاة والسلام لكنها جاءت عن - 00:44:14
من بعض صحابته منها قولهم اللهم رب الضالة الهادي من الضلالة رد علي ضالتي. وانه دعاء مجرب. فالحمد لله المسألة فيها فيها سعة والحمد لله والله اعلم. نعم هنا سؤال عن حكم المسح على - 00:44:37
عدة جوارب اه رقيقة. اه يحصل بها ستر الرجل. يعني يلبس جورب على جورب على جورب. اي لانها رقيقة. ايه لا بأس ان يجمع اكثر من جورب يلبسها لكن بشرط ان يلبسها جميعا على طهارة - 00:44:57
فاذا لبسها على طهارة وسترت جميع القدم جاز المسح عليها ان كان مقيما فاربعة وعشرون ساعة يوم وليلة وان كان مسافرا فثنتان وسبعون ساعة وهي ثلاثة ايام بلياليها ويمسح على ظاهر القدم والله اعلم. اشكركم الشيخ علي في ختم هذه الحلقة. وانا كذلك اثني لكم بالشكر ولاخواننا - 00:45:16
القائمين على هذا البرنامج ولاخواننا المشاهدين من المسلمين في كل مكان كان الدعاء لهم بالتوفيق والرضا والقبول. نعم. وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. ويخالف بنا وبهم وبكم اهل الجحيم ولوالدينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:45:40
وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وصلنا بكم الى ختم حلقتنا حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة. تقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:46:07
- 00:46:27